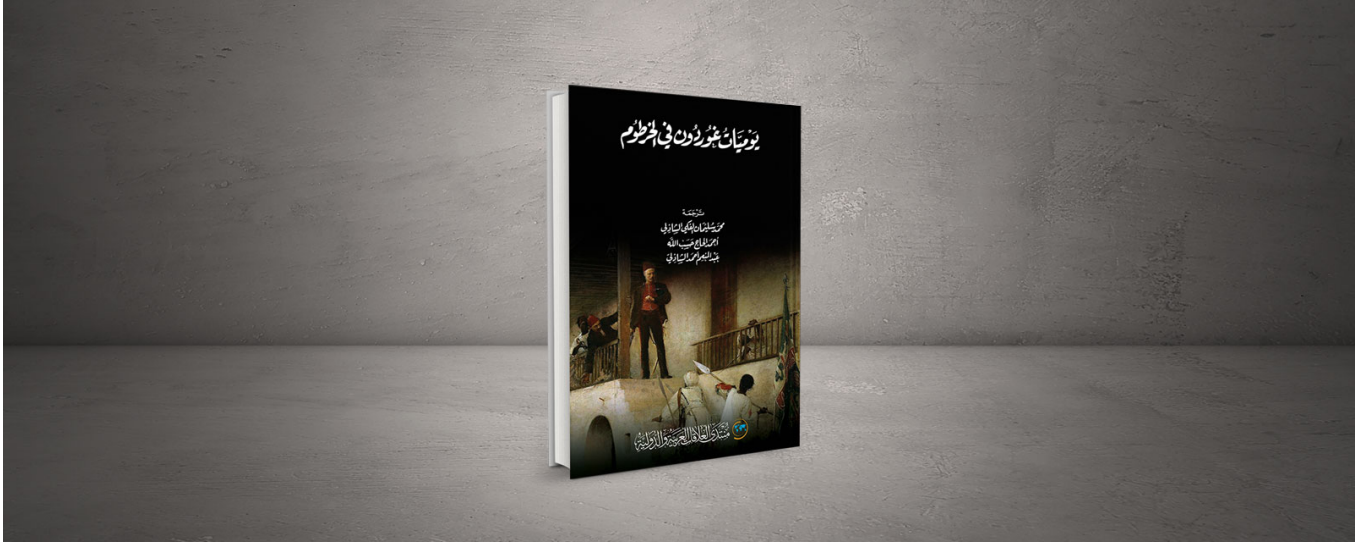


يوميات جوردون في الخرطوم



عاصر الجنرال تشارلز غوردون نشأة الحركة المهدية وانتشارها، وصعود نجم محمد أحمد المهدي. وفي هذا الكتاب دوّن غوردون يومياته إبان زحف قوات المهدي وحصارها الخرطوم. تأتي أهمية هذه اليوميات لتسجيلها بعض تفاصيل حقبة تعد من أهم حقب تاريخ السودان. وقد كتب جنرال الاحتلال البريطاني يومياته بمزيج من العاطفة الدينية المسيحية والعنصرية الأوروبية؛ ما أظهر جلياً كيف كان المحتل البريطاني يعقلن غزوه واحتلاله بلدان الآخرين. في اليوميات تفاصيل عدة، وصورة لما كانت عليه أجزاء من السودان في الربع الأخير من القرن التاسع عشر. ولا تزال الثورة المهدية مادة ثرية للباحثين والمؤرخين، ولعل في هذه اليوميات ما يكشف عن صورة ذلك العصر والحدث، وما يفيد دارسي الثورة المهدية رغم عنصرية صاحب اليوميات الذي قضى نحبه على أيدي أنصار المهدي.